

هو
الله

بسم الله الرحمن الرحيم وهو مولاي وخشيته
قال سيدي رضي الله عنه في الدنيا والاخرة الطهور مبالغة
من الطهارة وهو مابه ورفع الحدث المانع من قبول صلاة
تخصر القدم وهي طلع طلع انوار سبحان تجليات صلواته على من
رفع مانه حذنه بطهورية ايمانه لان الطهور شرط الايمان
والشرط الثاني حصول صلاة الله عليه فيه وهي سبحان الوجه
المحرقة للخلق كما قال صلى الله عليه وسلم حجاب النور وفي رواية
حجاب النار لو كشفه لأحرقت سبحان وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه انتهى البصر هنا المراد به تعلق البصر القديم
بكل حادث من خلقه والحجاب المانع وهو نور من حيث الايمان
مع البقية للمانعة ويحجبها اشار الصحابي بقوله لما سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف أصبحت قال أصبحت مومنا
حقا لك لجاب عن حقيقة ايمانه لما سأل عنها رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم وثار من حيث هو مانع عن الاهور
فعلى هذا من ارتفع مانه احرق سبحان جميع الخلق
في حقه لان البصر متعلق بكل مخلوق لان كل مبصو ومري
اما الايمان فهو فوق سدرة المنتهى وسميت بذلك لان
اليها ينتهي ما يصعد من الارض ثم يقبض واليها ينهي
ما ينزل من فوقها ثم يقبض فهي العالم المتوسط بين
الوجوب والامكان ومن اصلها ينساب عمار الكوثر
وهو الشراب الطهور وهي يتابع الحكمة وهذا الاوقف
مقام روح القدس الملك المتنزل بالعصمة الخاصة كما
ان روح القدس الالهي مشترك بالعصمة المطلقة وهذا
الروح الذي انبأ به الدين كتب في قلوبهم الايمان فهو
سار في بواطن الايمان غير انه لا يظهر من القوة الى الفعل
الا في وقت الاحتياج اليه وهذا خاص بالتبوية ولعلم يكن

باب
الافق

باب
المتنزل

باب
التبوية

كتاب تجليات السادات

للشيخ الفاضل سيدي محمد وفا بحر الصفا ... شيخ المصرفة الوفاية الشاذلية

أوله: قال سيدي رضي الله عنه في الدنيا والاخرة الطهور مبالغة من الطهارة وهو مابه رفع
الحدث ...

أخوه: والثاني من صفات الأفعال والله أعلى وأعلم ...

نسخة بخط نسخ، من ١٢٥ ب إلى ١٣٦ ب، بمقياس (١٠ × ١٤) سم ومسطرتها ١٣ سطرا.

كتبت في حدود سنة ١٠٢٣ .

كذلك كان ظهوره عبثا وهو حال في حق الارواح المقدسة
واسم اعلي واعلم
السر اليسوع
لا ينكشف فهو ما به امتناع في موضع البيان فالله والجلالة
سران الواحد مكتوم في الامتناع والاخر مكتوم في البيان
فما زاد بيانا زاد كتماننا ولما كان الله درجة للهو كان تكراره
دونه ابهاما وتكراره به بيان متجيب فيه به عن غيره
هو الله هو الله هو الله الى غير نهايه واعلم ان الله اصل
الجلاله في تحقيق حقيقة الشيء هي اصل مبداه وغايبه
منتهاه وقيومية قيامه وحقه مرتبته التي يحكم
عليه بها والمرتبة هناك درجة فالله اصل اسم الله لقوله
تعالى هو الله في غير موضع ونهايته لان ختامه الله
وهو مدفوع لانه مبداء لثبتي والقيمة تقتضي العا
فما انتهى الاسم الا واستدعا الله والهوي يستدعي الاسم

لانه

لانه حقيقة وهذا سر في سر قطع في وصل وصل
في قطع وهذا من سر نور البيان ونور النبيان كاتنم
لا انفكاك بينهما الا ابد الى مالا نهاية له فالله هو
هو الاسم المطلق وهو حقيقة الذات التي لا تعلم ولا تجمل
ولان العلم محيط بعلومه ولا معنى له غير ذلك فلو كانت
معلومه دخلت تحت الاحاطة والدخل تحت الاحاطة
منتهاه وكل منتهاه مقدرو ومحصور هذا خلف ولو كانت مجهولة
لا ادراك لعزوها عن العلم فينتطرق للجهل اليه وهو حال
وهذا موضع العجز وهنا يكون العجز عن ذلك الادراك
ادراكا وهنا مغنا من الفكر وقيل علي لانسانيه وما خطر
بخطرف الله عز وجل خلافة وهذه الخطوط المقولة عليها هذا
هي المحررة عن المراتب الادمية والتحليل كما تقدم لا الكلام
المسموع بالكشف والتجلي وكذلك لا باطنة ولا ظاهرة ولان

البطون هو استتار شيء بشي عن شيء بحكم الغاية وحسنة
الغيرة لا استقلال بالنفس والوجود ولا وجود لشي إلا
بوجوده فلا استقلال ومشي انتفي الشرط انتفي الشرط
ولا غير والظاهر ايضا كذلك يستلزم الغير فعلي هذا
لا يتطرق البطون والظهور الى الذات المطلقة وهي الهو
وكذلك جميع المراتب المتغايرة والمتضادة والمتخالفة
وللتماثلة والمتنافضة كل ذلك لا يقال علي الهو وانما يقال
علي مراتب الوجود والامكان بحسب ما يليق بكل مرتبة
فالباطن هو الاسم العظيم الاعظم والظاهر هو الاسم الاعظم
فهذا بالنظر الي الهو وهما التسميان بالاسماء المحسني في
الباطنيات والظاهريات بالنظر الي ما عداها من المكنات
فالهوية المرسله هو الوجود المناقض عن الاسم الظاهر
والاسم الظاهر هو درجة الجلاله وهي الدرجة الرفيعة

التي

١٤٨
التي سالها صلي الله عليه وسلم والهوية السارية هو الوجود
المناقض عن الاسم الباطن والاسم الباطن هو هوية الهو
المطلق وهي حقيقة الوسيلة التي اخنص بها صلي الله
عليه وسلم والمقام المحمود وهو مولاي وحسبي ليس الا هو
دايرة البصير
والبصر هو نور العين ومشكاة الاين بيان الغيب وكيانة
الأكوان ومستقر تفصيل الاشكال والاكوان رقه المنشور
تبيين ما انطوي في بطانة غيب الازل وكتابه المسطور تعين
ما غاب في شواهد المنظوم والمنثور هو في الملكوت حصرة
تمثل الروح لامين وفي الملك مراقبي الحق البين يتلقى من
اللسان الوجودي الذي هو قلم الحقي القويم فلا يتطرق اليه
الظن ولا يكون معه شبهة الوهم فالبصير هو الذي لا يخفي
عليه شيء في الارض ولا في السماء له في كل مبصر بصير بصير

كما ان له في مسمع سمع سميع لحاظ بكل شيء علما وهو على كل
شيء قدير يعلم بالكلية من وجه كلي كما يعلم بالحز وريات من وجه
جزوي والله اعلي واجل صاحب

العناية المحفوظ بعين الازل اليه ينتهي سير عين الخبير
وعند بطانة الروحانية ينشق بصور عين اليقين فالعقول
المجردة ساجدة بين يدي قلبه اذ هو عرش الرحمن وصور
المتخلعة عن الاشكال متماثلة تحت مشاعير الخس اذ صورتها
للجامع لنظامها العرش الذي تحته مثال كل شيء والله اعلي واعلم
الوسيلة

العظمي وقع الحكم به في العطا والاشا وله في الجزاء عند الانتهاء
فعنه ينفصل الامر بالحكمة واليه يرجع بالحكم وهو كتاب الله
الذي لا يضل ولا ينسي واذا كان الجزاء عند الكشف والمقابلة
في حضرة الوسيلة فالشفاعة مقبولة والحاكم رحيم وهو

مقلدي

مقلدي وحسبي ليس الا هو

المعلم الاعلي حقيقة الانساق ذات التحول في الصور المقلوبة
علي الابصار والبصائر هو وجه الجلاله مفتاح اغلاق
الازل ونظام نظام مفاتيح غيب القدم مفيد مقاليد
غيبوب الابد منزل ارواح القدس في حضرات حضائير
النور الاقدس لوجه اللام الجامع لا قول عليه مامن مخلوق
الاول لصورته تحت العرش خلق الله ادم علي مثل صورته الخط
المستقيم والقوام الاعدل القويم عرش لما فوقه بالذات مستوي
علي مادونه بالفعل منزل صورته الفاعلة ساق عرشه المنفصل
بالذات مستوي علي مادونه بالفعل قوته الفاعلة بالاختيار
ساقه المنزلة في بطانات عرشه المنفصل بالذات انكشافه
يوجب سجود ارواح حضائير افلاك العلاء بالملكة الغسرية ومع
الاختيار بالمطابقة المثلية فان لم تنفع الطائفة فلا كما قال المعلم

قوته

المصنوع فيقول لهم في الصورة التي يعرفونها فيها بقرون
بعد الانكار وله ينتهي مدارك الابصار في العند المجرّد يوم
الزور الاكم اذ يتجلى في درجات العقول الالهيه من ورا
حجب صورها المجرّدة للشبهة في الوضوح بالشمس والبدر
والله اعلي واجل
تحقق بخصوص بكشف ازليته وادراك حقائق ابدية عز في
امتاع مرتبته عن اللامع غيره علي وجه درجة وجهته تحقيقا
خصوصيته في خاصيته وخصوصيته مفتاح درجة المجرّد
عنه فلا يعلمه الا هو فالخصوص غيب لا يطلع عليه احد سواه
ولا يعلمه الا اياه فهو علي هذا الينا ولا ينال منه والاخذ عنه
انما اقتاض عليه من نفس وجوده اعني وجود الاخذ فهو
كالعلم الذي يعطي المداد صورة مراتب الحروف من نفس
وجوده بايجادها من ذاته اعني العلم فهو يكون الشيء منه

له

له فيه وان كان به علي وجه السببية لانه نفس الكاين
هذا من حقيقته المراتب لا غير والله اعلي واعلم
وبما قال
صاحب الوحي تخلعوا باخلاق الله وقال في حديث اخر حكاية
عن الله كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
فالمخصوص الذي تخلق وتحقق حضرة من حضائر عالم
الامر واقف من افاق عالم المخلوق فياض بالقدرة مفيد
بالحكمة هو مولاي وحسبي ليس الا هو

انسان
عين الجمع المخصوص بنور بصيرة العلم القائم في المقام المجوّد
عنه والمججوّد يحتاج توهم المثل عزة منع لا يناله الوهم
ولا يتصور كيفية الفهم هو مولاي وحسبي
ما من اسم

ما من اسم من الاسماء الحسنى الا وله غفر ع حسب
اشتقاقه وحقيقة تجليه متى استغرقت درجة
الاسم مرتبة المخصوص من تصرف فيه بل به المسمى فيها
يسلبه ويودعه ويحييه ويثنيه وكذا الاشارة بقوله
تعالى في يسمع ولي يبصر ولي ينطق ولي يبطش ايتها
غير ذلك وهذا حقيقة من حقائق الكلمات القامات
واية من الايات الكبر او جامع من جوامع الاسماء الحسنى
والله اعلي واعلم

وسط الدائرة وعلة حركة الجسم الاقصى اليه ينتهي
كل شيء بقائه اما الى الحضرة الرحمانية فبالعين
المستخرجة عن عنصر الخيال واما بالغيب فالي
حضرته من لا تدركه الابصار وهو السميع في ثنات
الاحان المطربة لقانون الوهم الذي لا يدخل

ما بطن

ما بطن فيه تحت تاثير القدرة ولا لحاطه العلم وانما
هو وجود وشهود لا يقال عليه موجود ولا مفقود والله
اعلي واعلم
التواضع حضرة موصوف الكبرياء وحقيقة التواضع
العبودية المحضة لانه ما من وجهة من وجوهات
العبودية الا وهي مرآة حضرة تجلي وجهه من وجه
الربوبية والوجهة متى تجلت بنور الوجه تجلي لها
فيها والسعي لا يظهر في تقيضه وضده لا متنازع الاحتمال
ولا مثله لا سبحة التحصيل الحاصل والمخلاف متفي بانساقا
حكم الغير لا تنافا الاستقلال لانه شرطه والله اعلم
الاسماوية دائرة من دوائر
العقول الالهية ومن دوائر الانفس الحيوانية لها
وجوه الى الاولى وجوهات الى الثانية تتناول من هذه

وتفيض على هذه وهي النطقة الوسط على الخط المستقيم
متى مالت ميل الطرفين راعت عن الصراط المستقيم
والخط القويم فالي العرط والافراط فلا يكون وسطا
مختارا وخيرا الامور اوسطها ومتى تمكنت من مقامها
تحقيقه فيوميتها في قيامها افاضة على العقول الالهية
والانفس الحيوانية ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر وفوق كل ذي علم عليم

ان من اية معلومات العلم للحقائق
الواجبة وليس لها في الادراك الامرتية واحله وهي
الناطقة جعلها الله مرآة لتجلي الوجوب وكشف التحقيق
حقه المحجوب ولولا حجاب العتلة لتمكنت شهادة
الادراك من شاهد الغيب وحجاب العتلة هو امتناع
الاثبات وبه يكون بطون الحقائق عن شاهد الادراك
وتجليها

وتجليها عند الظهور والاكتشاف فيستكمل معه رجوع
ما برز عنه بالتجلي الى ما بطن فيه بالحقيقة وهو الرجوع
من الشهادة الى الشاهد ولان حجاب العتلة يعدل كما
انتهى اليه بالحدوث وهو معني قوله صلى الله عليه وسلم
حجابه النور والحجاب النار لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه والحجاب على الحقيقة
هو المانع ولذلك قال تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار ومن هنا قال صلى الله عليه وسلم رايت نورا انا
اراه والمال جمع الله ادم من جميع مراتب الادراك المكفية
ونفخ فيه من روحه وهي الاسمائية الناطقة العاقلة وهي
المرتبة الواجبية واذن افعالها لاختصاصه من الراتب
المدركة فلا يتجلي الحق سبحانه وتعالى بحقائق واجبيته
الا فيها ولها ولذلك خوطبت وشرفت واسجد الله لها

من دابر قسطنطين العبودية كمال سلب حكم الوجود وحكمه وهذا
الوحي وهو روح القدس الالهي الذي خص به محمد صلى الله عليه
وسلم ولا يزال مخصوصا به في كل حضرة حضرة من حضرات خلائف
شاول جمع حضرة وحضرة في ائمة اهل البيت الى الكائنات حتي
يتغنس في كوارث ظهورية حضرة القدس وهي المفاضة من قطرات
النور المحيط والنور البسيط المنقلى بالقسا الروح الالهي فوامض
اسرار العلوم الالهية التي لا يعلمها الا هو ثم ينزل الامر من حضرة
الي حضرة ومن حضرة الي حضرة كذا الى ان ينزل الي الكائنات
وهذه لمن اسرار سبعة وحق عضبي والله اعلي وهو مولاي
وحسبي ليس الا هو صدر الحق هو الشرح بسعة العلم
الذي لا يقع علي معلوماته الا حصا وينفذ القدرة التي يستحيل
علي متعلقها الشافي خزائنه لا تنفذ مع استقرار القبح وكنوزه
لا تنفذ مع دوام البذل والله اعلي ولجل والولاية

كقالة

بيان
توجب

١٢٤

كقالة مخصوصة بالذات فوجب انصروا التدبير بالمخصوصية
قالوا هو الذي يتولي امر وليه بنفسه كما يتولي امر نفسه لانه
هو منه لاكتبعض المغايرة فرع الولي المخصوص هو درجة الذات
التي لا تدركها الابصار واليه يتوجه الوجه من كل الجهات وتلك
تتحقق جميع الغايات والله اعلي واعلم والسمع
هو قابل الاول في عين الابد وحاصرا نظام التفضيل بلسان
التفصيل والتوصيل ومواءة تجلي صورة الاسماء الحسني من مشرق
العلم الاعلي اليه تنهي لجانا الكلم وعند ينجز صورة القلبي في
مستقر الذهن السليم حيث يرق كتاب الاموار المفتوح باسم الله
الرحمن الرحيم بطائفة الروحانية مجردة عن الحروف والظروف
فهي تلقى بلسان الجلالة الاوليه وطهارة النورانية ملكها
الحكمة مواءة تفصيل الاشكال المركبة فهي تنهي الي الحضرة
الرحمانية وسمعه التي تنهي اليه ههنا الاعمال والاقوال علي

بيان
اخبار
نظام

اختلاف الصور والاشكال وهود والعوش الذي تحت مثال
كل شيء والله اعلى واعلم والحلم هو العلم
القائم للنقص عن الانتظام مع القدرة عند موجبات الغيب
فلحلم هو العلم الذي لا يعمل لان اتفاق الصيغة والحكام
الوضع يمنع الحكيم من نقص موضوعاته وان لم يشو العاقبة
في ذلك والله اعلم الوسط المختار بين المرتبة الجامعة
والدرجة المحيطة والمخصوص بخلي التوحيد والتوحيد له روح
والتحقيق بروحه يفيد الاستغراق في محكم القدس وله نور
والتحقيق بنوره يفيد النظر في ذات العلم المطلق والله اعلم
الاسم الذي لا يضمه شيء هو الذي لا يتكرر في العدد
ولا يتشقق بتكرار الفعل ولا ينظر الي شيء من وجه المرتبة فهو
احم الراحمين والمهيمن على سائر الاسماء ولولا ذلك لا اقتضا
كل اسم في حكمه هلال ما اقتضته حكمة الاسم الاخر لما ثم من
مفهوم

فالحكيم

حان
المؤمن

مفهوم المغايرة في الوضع والله اعلم اما الايام فيومان
يوم ديتوي جاني وهو الذي وجوهه الايام الستة التي خلق
الله فيهن السموات والارض وهو الحسن المشترك وفيه تقع
نسبة الكاين لافعاله واليوم الثاني يوم الدين وهو الفعل
المشترك فمالك يوم الدين ممالك يوم الدنيا ولا ينعكس
والشكر جزا الطواعية بمثابة الشكور خلق
صور معبوديته علي عباده بلجز الوفاق فكل عبد في حضرة
الشكور يتجلي فيه معبوده عند كمال اخلاصه في عبوديته
الخليقة الاعظم هو عند الله في كل وجه ووجه
وجهة مخصوص بالاخلاص الموجب لا تخلاص صور معبوده
الجامع لكل حضرة وبانيه عليه بالتخصيص الذي لا يعمل والله
اعلم الوهاب من وهب نفسه وكان الوهوب
عوضا عنه كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصره

حان
جملتي

والله اعلي ولجل القلم يقول الحق بالحقيقة واللوح قابل
 له بها الاول فطرة الله ولسانه الصادق ومداحه عين وجود
 اسمه الخالق والثاني صبغة الله وسمعه الداعي الذي لا يقع
 فيه شيء على خلاف مراده والاول محمول في الثاني وعليه مقول
 عليهما بالكلام القديم في نظام بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علي
 العرش استوي وقيام القلم باللوح لتخاد الاظتكاد العرض
 بالجوهر بل كتخاد الروح بالمثل الذي تمثل بليهم والله اعلي
 ولجل والكبريا هو عين جمع لحاطة اسما الروح
 واوصاف الالهية وحقايق الازلية وبغوث القدسيه متج
 عن لواحق الوهم في عين كمال لحاطة الجمع تحكم تقديس السوء
 لنهوي العبودية التي لا تضاف اليه الاضافة ملك لتسريف
 صفة فعل له وهي ردا الكبريا الذي يتكشف برفع الحكم لا العين
 في محل ظاهرة الصدور من غل تولدات الوهم الموديه الي انعكاس
 التصورات

هو عين

التصورات والتصدقات عن تحقيق المطابقة والمنازعة
 التي توعد عليها فيه هي تسليمه بالمحبة للغير ملكا لانه من لعب
 شياء عبده وتعين عبد الدينار والدرهم ومتي انتفي حكم الغير
 انتفي حكم الملك والمنازعة انتفا الشريك بانتفا حكم الغير لان
 نفي حكمه شرط في تقديس الحضرة الالهية والله اعلي واعلم
 والهيمنة هو شاهد في غيب فعله علي مفعوله شهادة
 تعين شاهده في عين مشهود فلا غيبة عن لحاطة علمه في ادراكه
 الذي مدركه لا يقع موجود الاعلي مطابقة مثال معلوم
 علمه بالتجلي انكشافه الذي لا يطلع عليه غيره فالهمين شاهد
 غايب في عارض توهم الغير فمقي زال حكم العارض كان عين
 المهيمن عليه وهو بالنظر الي شهادة كشف العلم يرجع الي اسما
 بالصفات الذات والنظر الي نفس الشهادة يكون من اسما
 صفات الافعال كل موجود حاصل في غيب مدقته
 محبوب بها وموجب فيها ونفسه عبارة عن ادراكه القاهر
 علي الاحاطة بوجوده وتبينه خاصة وتبينه كفي بنفسه
 السد عاكس حسا ومن عرف نفسه فقد عرف ربه وربيه

سلب
هو الكمال

القاهر

احد سيناء محمد الصالح ابو الالكرام رحمه الله
احد عن الله سيناء ابراهيم ابو المكارم و هو اخذ
و هو اخذ و ابي المراحمة

و هو اخذ و هو المهيمن عليه بالاضافة الى مرتبة القاصد بلخاصية والتخصيص
سيناء و هو

علي و في رفع حكم خاصية المرتبة عن الوجوه التي تنافي بالغا الوجه المفيض

احد و عليهما من الواجب المطلق والله اعلم و ارفع في عروج للملا المتفرق

سيناء و هو في ليلة القدر من الروح والملايكة بالامور الغالب بصور المشايخ المجردة

من الافعال والاقوال القائمة بمقاييس القاصد في معارج الدقائق الي

حضرة الوفيج الدرجات الذي اليه يرجع الامور كله رافع انكسار الطيب
و هو رافع

بالعمل الصالح بالتحلل صور النجاسات الربانية في حضرة جزا الوفاق

ترفع درجات من نشأ فوق كل ذي علم عليم والرائع اما بولائه

بنا لارادة المخصصة بالمخصوصية التي لا يطلع عليها ملك

ولا شيطان واما بوساطة اخوي كالولاية الملكية فتعد

التجريد يلبس كل احد صورة وليه الاول من حقا الذات

و الثاني من صفات الانفال والله اعلي واعلم وهو حسي و نعم

الوكيل